

أمريكا... سحب دواء لضغط الدم بعد اكتشاف تلوثه بمادة قاتلة



أعلنت شركة Inc Provepharm، مقرها ولاية بنسلفانيا، عن سحب طوعي لدواء ضغط الدم المستخدم في العمليات الجراحية بسبب اكتشاف تلوثه بجسيمات ضارة قد تشكل خطرا على حياة المرضى.

وجاء هذا القرار بعد أن أبلغ أحد العملاء عن وجود "جسيمات سوداء مرئية" في قارورة عقار "فينيليفرين هيدروكلوريد" محكمة الإغلاق التي تحتوي على المحلول عديم اللون.

وأكدت الشركة أن: "هذا التلوث قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة عند استخدام الدواء، بما في ذلك التهيج أو التورم، وفي الحالات الشديدة، انسداد الأوعية الدموية في القلب أو الرئتين أو الدماغ، ما قد يؤدي إلى السكتة الدماغية أو الوفاة".

ويُستخدم "فينيليفرين هيدروكلوريد" بشكل شائع لعلاج انخفاض ضغط الدم الذي قد يحدث أثناء العمليات الجراحية، وفقا لتقارير عيادة كليفلاند، حيث يخضع أكثر من 51 مليون شخص للجراحة سنويا في الولايات المتحدة.

وأوضحت الشركة أن: "الجسيمات الملوثة قد تنشأ من مصادر مختلفة، مثل معدات التصنيع أو مواد التغليف كالقوارير والسدادات، أو البيئة المحيطة أو حتى مكونات الدواء نفسه".

وتم توزيع الدواء الملوث على مستوى البلاد لتجار الجملة في الولايات المتحدة، ويستخدم حصريا من قبل المتخصصين في الرعاية الصحية في المستشفيات أو العيادات، حيث يُعطى عبر الحقن الوريدي أو العضلي أو تحت الجلد.

وأعلنت Inc Provepharm أنه لم يتم تسجيل أي حوادث أو إصابات نتيجة استخدام الدواء حتى الآن، ولكنها شددت على ضرورة توقف المستخدمين فورا عن استخدام المنتج وإعادته. وأشارت إلى أن الدواء الملوث يمكن التعرف عليه من خلال رمز الدفعة "24020027"، وتاريخ انتهاء الصلاحية ديسمبر 2025، بالإضافة إلى رمز الدواء الوطني (NDC) "81284-213-01".

وقامت الشركة بإخطار جميع موزعيها وعملائها بالتنسيق لاسترداد المنتج، مع توجيه المستهلكين إلى استشارة مقدمي الرعاية الصحية في حال ظهور أي أعراض جانبية، مثل: مشاكل في التنفس وألم في الصدر ونبض قلب غير منتظم والشعور بالإغماء أو الدوار وتعرق غير عادي.

وأكدت الشركة أن: "سلامة المرضى هي أولوية قصوى، وتعهدت باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان جودة منتجاتها ومنع تكرار هذه المشكلة مستقبلا".